Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذى يستنير إليه ويتنفس فيه أنفاس الحياة .

إنه يختنق . . . وإنه ليحس روحه تحتدم بين جنبيه ، وتحثه على توثب وانطلاق فى رحاب من اللهو عراض .

فوق مقدوره أن يحجب عن أنظاره بعد الساعة ما فى الدنيا الواسعة من مباهج وألطاف .

وتفلتت منه نظرة إلى الحارة وهو عن كثب من النافذة فألفاها تمور بالحركة وتمرح فى الأضواء .

وما عتم أن تراءت له فى أقصى الحارة قهوة « السرور والأمل » أكثر ما تكون إغراء ، فقد تدلى من جبينها مصباح نفط يتوهج ، وقد أخذ فى زهو يبعثر بسماته المشرقة يمنة ويسرة كلما هزته خطرات النسيم .

ولم تكن أذناه بأدنى حظًّا من ناظريه ، فقد ترسلت عليهما أنغام شجية ، من مذياع القهوة ، فحركت فى نفسه كوامن المشاعر ، فانبعث ينقر حافة النافذة بأصابعه لاهياً يساير الإيقاع .

ومثل العتر يتمطى باسطاً أوصاله الخاملة ، وقد فرطت منه تثاؤبة عميقة كأنما تزيح عنه التبلد والجمود .

ماذا يضيره إن انغمس فى غمار هذا النشاط البهيج ؟